والاقيس في التيسير وقطع به ايضا في الكافي الا انه اجرى الوجهين في غير رؤس الاى والذي وقع
من ذلك راس آية ثلثة مواضع فلا صدق ولا صلى في القيمة وذكر اسم ربه فصلى في سبح واذا صلى
في العلق والذي وقع منه غير راس آية ستة مواضع مصلى في البقرة حالة الوقف ويصليها في
الاسرى والليل ويصلى في الانشقاق وتصلى في الغاشية وسيصلى في المسد واختلفوا فيما اذا حال
بين الحرف وبين اللام فيه الف وذلك في ثلثة مواضع موضعان مع الصاد وهما فصالا يصالحا
وموضع مع الطا وهو طال في طه افطال عليكم العهد وفي الانبياء حتى طال عليهم العمر وفي
الحديد فطال عليهم الامد فروى كثير منهم ترقيقها من اجل الفاصل بينهما وهو الذي في التيسير
والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة واحد الوجهين في الهداية والهادي والتجريد
من قرائته على عبد الباقي وفي الكافي وتلخيص ابي معشر وروى آخرون تغليظها اعتدادا بقوة الحرف
المستعلي وهو الاقوى قياسا والاقرب الى مذهب رواة التفخيم وهو اختيار الداني في غير التيسير
وقال في الجامع انه الاوجه وقال صاحب الكافي انه اشهر وقال ابو معشر الطبري انه اقيس والوجهان
جميعا في الشاطبية والتجريد والكافي والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب التجريد اجرى الوجهين
وقطع بالترقيق مع الطا على اصله واختلفوا ايضا في اللام المتطرفة اذا وقف عليها وذلك في ستة
احرف وهي ان يوصل في البقرة والرعد ولما فصل في البقرة وقد فصل لكم في الانعام وبطل في الاعراف
وظل في النحل والزخرف وفصل الخطاب في ص فروى جماعة الترقيق في الوقف وهو الذي في الكافي والهداية
والهادي والتجريد وتلخيص العبارات وروى آخرون التغليظ وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة
وغيرها والوجهان جميعا في التيسير والشاطبية وتلخيص ابي معشر وقال ان التفخيم اقيس وفي جامع
البيان اوجه **قلت** والوجهان صحيحان في هذا الفصل والذي قبله والارجح فيهما التغليظ لان الحاجز
في الاول الف وليس بحصين ولان السكون عارض وفي التغليظ دلالة على حكم الوصل في مذهب
من غلظ والله تعالى اعلم واختلفوا ايضا في تغليظ اللام من صلصال وهو في سورة الحجر والرحمن
وان كانت ساكنة لوقوعها بين الصادين فقطع بتفخيم اللام فيها صاحب الهداية وتلخيص
العبارات والهادي واجرى الوجهين فيها صاحب التبصرة والكافي والتجريد وابو معشر وقطع
بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيرها وهو الاصح رواية وقياسا
حملا على سائر اللامات السواكن وقد شذ بعض المغاربة والمصريين فرووا تغليظ اللام في غير
ما ذكرنا فروى صاحب الهداية والكافي والتجريد تغليظها بعد الظا والضاد الساكنتين اذا كانت مفتوحة
ايضا نحو ظلموا وفضل الله وروى بعضهم تغليظها اذا وقعت بعد حرف استعلا نحو خلطوا
واخلصوا وفاستغلظ والمخلصين واغلظ ذكره في الهداية والتجريد وتلخيص ابن بليمة
وفي وجه في الكافي وحكاه وزاد ايضا تغليظها في فاختلط وليتلطف وزاد في التلخيص تغليظها
في تلظى وشذ صاحب التجريد من قرائته على عبد الباقي فغلظ اللام من لفظ ثلثة حيث وقع اوله

عز وجل

عز وجل بثلثة آلاف وثلاث ورباع وظلمات ثلث وظل ذي ثلث شعب **فصل** اجمع القراء
وائمة اهل الاداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى اذا كان بعد فتحة او ضمة سواء كان في حالة الوصل
او مبتدا به نحو قوله تعالى شهد الله واذ اخذ الله وقال الله وربنا الله وعيسى بن مريم اللهم ونحو رسل الله
وكذبوا الله ويشهد الله واذ قالوا اللهم فان كان قبلها كسرة فلا خلاف في ترقيقها سواء كانت الكسرة
لازمة او عارضة زائدة او اصلية نحو بسم الله والحمد لله وانا لله وعن آيات الله ولم يكن الله ليغفر لهم
وان يعلم الله وان يشا الله وحسبنا الله وقل اللهم فان فصل هذا الاسم مما قبله وابتدي به فتحت
همزة الوصل وغلظت اللام من اجل الفتحة قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه حدثني الحسن بن
شاكر البصري ثنا احمد بن نصر يعني الشذائي قال التفخيم في هذا الاسم يعني مع الفتحة والضمة
ينقله قرن عن قرن وخالف عن سالف قال واليه كان شيخنا ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن
المنادي يذهبان انتهى وقد شذ ابو علي الاهوازي فيما حكاه من ترقيق هذه اللام بعد الفتح
والضم عن السوسي وروح وتبعه في ذلك من رواه عنه كابن الباذش في اقناعه وغيره وذلك مما
لا يصح في التلاوة ولا يؤخذ به في القراءة والله تعالى اعلم **تنبيهات** الاول اذا غلظت اللام في ذوات
الياء نحو صلى ويصلى انما يغلظ مع فتح الالف المنقلبة واذا اميلت الالف المنقلبة في ذلك انما تمال
مع ترقيق اللام سواء كانت راس آية ام غيرها اذ الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان وهذا
مما لا خلاف فيه الثاني قال ابو شامة اما مقام ابراهيم مصلى ففيه التغليظ في الوصل لانه منون
وفي الوقف الوجهان السابقان قال ولا يترجح الامالة وان كان راس آية اذ لا مؤاخاة لآي قبلها ولا
بعدها انتهى فجعل مصلى آية وليس كذلك بل لا خلاف بين العادين انه ليس راس آية فاعلم ذلك
الثالث اذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد الراء الممالة في مذهب السوسي وغيره كما تقدم من قوله
تعالى يرى الله جهرة وسيرى الله جاز في اللام التفخيم والترقيق فوجه التفخيم عدم وجود الكسر الخالص
قبلها وهو احد الوجهين في التجريد وبه قرا على ابي العباس بن نفيس وهو اختيار ابي القسم الشاطبي
وابي الحسن السخاوي وغيرهم وهو قراءة الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري
ووجه الترقيق عدم وجود الفتح الخالص قبلها وهو الوجه الثاني في التجريد وبه قرا صاحب التجريد
على شيخه عبد الباقي وعليه نص الحافظ ابو عمرو في جامعه وغيره وبه قرا على شيخه ابي الفتح
في رواية السوسي عن قراءته على ابي الحسن يعني عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقال الداني انه القياس
وقال الاستاذ ابو عمرو بن الحاجب انه الاولى لامرين احدهما ان اصل هذه اللام الترقيق وانما
فخمت للفتح والضم ولا فتح ولا ضم هنا فعدنا الى الاصل قال والثاني اعتبار ذلك بترقيق
الراء في الوقف بعد الامالة **قلت** والوجهان صحيحان في النظر ثابتان في الاداء والله تعالى اعلم
الرابع اذا رققت الرا لورش من طريق الازرق في نحو قوله تعالى افغير الله ابتغي اغير الله
تدعون ولذكر الله ويبشر الله وجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها بلا نظر لوقوعها

Copyright © King Saud University